

## منطقة الشيخ عمر

# معاناة من كل نوع والمواطنون يتهمون رئيس المجلس البلدي بالتقصير والفساد

عند الدخول الى شارع الشيخ عمر الصناعي وعلى الجهة اليمنى من الشارع توجد محطة تعبئة وقود باب الشيخ ويمكن رؤية من مسافة بعيدة ما يحيط بهذه المحطة من نفايات المطاعم والمحال الصناعية التي تخلف يوميا اكواماً من الحديد المستهلك وما غير ذلك ستار من حماية محطة الوقود يقول ناطب يومية المسؤولين في بلدية النهضة لكن من دون فائدة واستجابة ويمكن مشاهدة الحفرة العميقة التي لا تبعد غير ثلاثة امتار عن البوابة الرئيسية للمحطة ما جعلها حاوية نفايات لكل اهالي المنطقة والمحال الصناعية وعندما تاتي سيارة النفايات كل اربعة او خمسة ايام لرفع النفايات يطالبون بمبالغ مالية لقاء ذلك ونحن لادخل لنا لان المحطة لتعبئة الكاز وليس لتجميع النفايات او حاويات مؤقتة:

بغداد / ايناس طارق

تصوير: مهدي الخالدي



محلة (١٣٧) زقاق (٧٧) الواقعة في منطقة الشيخ عمر تضم هذه المحلة مايقارب العشرين الف عائلة: يقول عصام صاحب مطعم نشي النكة والكباب (مكشوف) بناءه في بداية المحلة بالقرب من جامع الشيخ معروف المجلس البلدي لايعمل ولا يملك ما يفعله هو جمع مبالغ من المواطنين لنقل النفايات ومن لا يدفعه تترك الازيل امام منزله ، وعلق ابو مصطفى من سكنة المنطقة نحن نعاني طغح المجاري المستمر ما سبب ذلك اختلاط انابيب الماء الصالح للشرب مع انابيب الصرف الصحي لقدما مما كان ذلك سبباً لانتشار العديد من الامراض والمجلس البلدي لم يفعل شيئاً وكل ما يفعله هو القول انه قدم الشكاوى الى المجلس البلدي لمنطقة النهضة . سلوى عثمان من سكنة المنطقة تقول لقد تعرض اطفالنا الى التسمم والاصابة بمرض الجسدي المائي لان الماء غير صالح للشرب ونحن ليس لدينا امكانية مادية لشراء المياه المعدنية

### والمدارس أيضا

المدارس في هذه المنطقة بصورة عامة لم تعمر وما زالت ابنيها قديمة جدا والزجاج محطم ومن هذه المدارس مدرسة (العقولي) الابتدائية، من بوابة المدرسة الرئيسية يمكن تكوين فكرة مخصصة عنها (الحفر وتجمع المياه الاسبنة ، انكسار انابيب الماء الصالح للشرب ان وجد الماء).

يقول سلوان وجد المعلم في المدرسة: ممثل المجلس البلدي ياتي الى المدرسة ويقول: سوف نعمل ونعمر ما هي الا ايام وياتي الاقوال وعلى هذا الحال منذ اربع سنوات لانحصول منهم غير الوعود ،المدارس تاخذ عطلة اجبارية في فصل الشتاء لان الشوارع غير مبلطة ولا يستطيع الطلاب السير في هذه الطرق التي لم تبلط منذ عهد مؤسس الجمهورية (عبد الكريم قاسم)

### الغاز والنظف:

النبي المتعارف عليه ان غالبية المجالس البلدية تقوم بتجهيز المواطنين في محل سكنهم بالنظف والغاز حسب البطاقة الوقودية او التوفيقية وحسب السعر الرسمي الذي لايتجاوز (٤٥٠٠) دينار ولكن وحسب ما يقع في سكنة المنطقة ان المجلس البلدي يقوم بتوزيع قنينة الغاز بمبلغ ٦٥٠٠ دينار اي اكثر من السعر الرسمي ب ٢٠٠٠ دينار. يقول ابو صالح من سكنة المحلة ١٣٧ زقاق ٧٧ الغاز يجلبه المجلس المحلي المتقلب ب(عبدان كاظم) ومع الاسف لقد تعينا من مراوغة هذا الشخص ومن يعمل معه وانا اتحدث امام الكثير من الناس الموجودين الان فهو غير متعاون ولا يقدم اي خدمة للمنطقة غير الوعود ومنذ اربع سنوات لاياتي مقالوا الى

المنطقة الا سبب المشاكل معه ويترك المقاول العمل ولاينفذ وبعض المقاولين اكدوا انهم لا يستطيعون تنفيذ اعمالهم من تخطيط ومد شبكات الماء الصالح للشرب وانابيب المجاري لان رئيس المجلس المحلي يطلب منهم مبالغ لقاء كل مقاوله يحصلون عليها ونسبة ٢٠٪.

وقد اكد العديد من سكنة هذه المحلة كلام ابوصالح وقال وعد: نحن مهجرون من جسر ديالى ذهبنا الى رئيس المجلس المحلي من اجل ملء استمارات للحصول على حصة توفيقية ومادة النقط في فصل الشتاء رفض إعطائنا التأييد الاقابل مبلغ من المال .

وعلق اكرم ان مادة النقط الابيض لاتوزع كاملة انما يقوم المجلس المحلي لمنطقة الشيخ عمر بتوزيع النقط لعدد من العوائل ومن ثم تفريغ النقط في (جلكيات كبيرة ويبيعه الى الباعة في السوق السوداء .

### المولدات الكهربائية:

المولدات الكهربائية الموجودة في المنطقة تم توزيعها من قبل القوات المتعددة الجندييات والمبالغ المستحصلة من المواطنين مبالغ رمزية يقول قيس من سكنة المنطقة ان المجلس المحلي في المنطقة يتقاضى مبلغ ١٢٠٠٠ الف دينار عن كل امبير اضافة الى عدم التزام المسؤولين عن تشغيل المولدة بالاوقات



المحددة ،والسعر الرسمي المحدد لكل امبير هو ٩٠٠٠ الف دينار. المجلس المحلي:

المجلس المحلي لمنطقة الشيخ عمر ، والكفاح والفضل يتكون من رئيس مجلس واحد هو عدنان كاظم والاعضاء الاثنان الاخران اعتقلا من قبل القوات المتعددة الجندييات حسب قول رئيس المجلس المحلي عدنان كاظم .

واضاف كاظم ان مسؤولية المجلس البلدي لمنطقة الشيخ عمر كبيرة جدا لان المنطقة تعاني من افتقار الخدمات البلدية وعدم تخطيط الشوارع وهناك عدة كتب رسمية قدمت الى المجلس البلدي / الرصافة / لجنة الخدمات اضافة الى تقديم كتاب الى دائرة بلدية مركز الرصافة والبلغناهم ان الماء غير صالح للشرب وان الماء الصالح للشرب اختلط بماء الصرف الصحي في الايقة التالية (٣٣٠٥٠٠٠) ولكن من دون القيام باجراءات سريعة واهالي المنطقة يتهمون المجلس المحلي بالتقصير في اداء اعماله اما فيما يخص عمل المولدة فان المواطنين يتناسون المبالغ التي تدفع الى شراء الكاز واجور الحراسة لمشغل المولد واكد كاظم كيف يمكن لجس محلي ان يتعاقد مع مقاول لتخطيط شارع او مد شبكة انابيب ماء لان جميع الامور هذه تقع على عاتق المجلس البلدي لمنطقة الرصافة.

# منطقة بغداد الجديدة نموذجا للتعميش السلمي

تؤكد ان موقع بغداد الجديدة يضم اثارا اخرى لقرية من مراكز عديدة عبر التاريخ ، كما تضم المنطقة حاليا عددا من الجوامع والصينيات والكنائس وهناك جوامع بمحاذاتها كنائس وفيها العديد من الدوائر الحكومية وشركات القطاع الخاص والمكتبات ومقاهي الانترنت وخدمات الاطباء والمستوصفات الصحية ومستشفى خاص وهي بحاجة الى مستشفى حكومي كونها منطقة مترامية الاطراف غرب القناة وشرقها مناطق المشتل والمعلمين والامين ونواب الضباط كلها ترتبط اداريا بناحية بغداد الجديدة.

الاب سالم ساتو راعي كنيسة مار توما الرسول الكلدانية قال تعتبر منطقة بغداد الجديدة نموذجا للتعميش السلمي بين المواطنين في المنطقة بخلاف ابايائهم وقومياتهم وطوائفهم لمسنا ذلك بوضوح عندما استهدف مشيرو الفتنة الطائفية بعض الكنائس هب اخوتنا المسلمون وشكلوا مجاميع منهم لحماية الكنائس في عموم بغداد الجديدة وهي تضم العديد من الكنائس هذا من جانب والجانب الاخر ان العوائل المسيحية العديدة في المنطقة تعيش بسلام ومحبة ولم يطالها التهجير. اما رئيس مؤسسة هدى العترة للثقافة الاسلامية فقال عرف عن منطقة بغداد الجديدة بأنها عراق مصغر حيث تضم المسلمين / السنة والشيعية/ اضافة للمسيحيين وهم من المؤسسين للمنطقة اضافة الصابئة ومختلف القوميات يعيشون بتاح ومحبة وتسامح ولم يحصل شيء يعكر صفو هذه المحبة وكانوا متعاونين في السراء والضراء والدليل على ذلك انشئت دور عبادتهم متجاورة مثل جامع العباس وتحد كنيسة مار كوركيس في النعيرية وكنيسة الصعود وتحدها حسيينية الامام علي -ع- وعندما استهدفت ايام الفتنة كنيسة مار كوركيس مساء امتزجت دماء المسيحيين بدماء المسلمين الذين كانوا يؤمنون الجامع في نفس الوقت جراء هذا العمل الارهابي الغادر.

المجاري لاجيايتها القديمة والحديثة وايصال الماء الصالح للشرب والخدمة الهادفة بعد انشاء يدالة خاصة بالمنطقة واذكر كانت هناك يدالة لاسلكية تحتوي على خطوط قليلة في منطقة النعيرية وكان العاملون بها اشبه بسعاة البريد حيث يتلقون الاتصالات وعليهم ايصال مضمونها الى المواطن المعني وفي ذات الوقت انشئ طريق محمد القاسم للمرور السريع على السدة الشرقية ومبزل شطيط وبناء الجسرات التي تربط بغداد الجديدة بالكرادة وغيرها من المناطق كما تم ربطها بمنطقة الدورة بجسر على نهر بجلة .

الاب سالم ساتو راعي كنيسة مار توما الرسول الكلدانية قال تعتبر منطقة بغداد الجديدة نموذجا للتعميش السلمي بين المواطنين في المنطقة بخلاف ابايائهم وقومياتهم وطوائفهم لمسنا ذلك بوضوح عندما استهدف مشيرو الفتنة الطائفية بعض الكنائس هب اخوتنا المسلمون وشكلوا مجاميع منهم لحماية الكنائس في عموم بغداد الجديدة وهي تضم العديد من الكنائس هذا من جانب والجانب الاخر ان العوائل المسيحية العديدة في المنطقة تعيش بسلام ومحبة ولم يطالها التهجير. اما رئيس مؤسسة هدى العترة للثقافة الاسلامية فقال عرف عن منطقة بغداد الجديدة بأنها عراق مصغر حيث تضم المسلمين / السنة والشيعية/ اضافة للمسيحيين وهم من المؤسسين للمنطقة اضافة الصابئة ومختلف القوميات يعيشون بتاح ومحبة وتسامح ولم يحصل شيء يعكر صفو هذه المحبة وكانوا متعاونين في السراء والضراء والدليل على ذلك انشئت دور عبادتهم متجاورة مثل جامع العباس وتحد كنيسة مار كوركيس في النعيرية وكنيسة الصعود وتحدها حسيينية الامام علي -ع- وعندما استهدفت ايام الفتنة كنيسة مار كوركيس مساء امتزجت دماء المسيحيين بدماء المسلمين الذين كانوا يؤمنون الجامع في نفس الوقت جراء هذا العمل الارهابي الغادر.

القرن المنصرم شهدت منطقة بغداد الجديدة حملة عمل كبيرة تمثلت بإقامة مشاريع

من نواب ضباط ومراتب ونوي الدخل المحدود اذذاك وفي بداية الثمانينات من

للخس حتى ان الاولى اخذت اسمها من مفردة / النعر/ بتسكين العين وهو صوت الماء ومن ذلك جاءت تسمية الناعور .



كان هناك مبزل كبير يصرف المياه الثقيلة يمتد من شمال شرق بغداد الى نهر ديالى يسمى / شطيط/ يخترق منطقة ملعب الشعب الدولي مسارا بمزارع زيونة محاذيا للسدة الشرقية وسكة القطار التي تبدأ من معسكر الرشيد وتنتهي بمحطة شرقي بغداد في النهضة التي ان ازبلت السدة منتصف السبعينيات كذلك تم دم/ شطيط/.

في زمن الزعيم عبد الكريم قاسم بدأت منطقة بغداد النعيرية ونشأتها الحقيقية الاولى فمنطقة الالف دار الحالية وكذلك تل محمد بنبت بأمره ووزعت على العسكريين

من معالم بغداد الجديدة الموجودة منذ نهاية الخمسينيات وبداية الستينات سينما البيضاء وجامع السامرائي بينما اندثرت معالم اخرى كقهوة شمعي التي كانت تقع في بداية شارع النعيرية الحالي ومحطة الوقود التي كانت تتوسط الشارع الرئيسي في بغداد الجديدة قرب السينما وازيلت بداية السبعينيات وحل محل المقهى السوق المركزي قبل ان ينتقل الى بنايته الجديدة في زيونة ويصبح سوق الثلاثاء ومنطقة بغداد الجديدة لم تكن سوى منطقة صغيرة تبدأ من مدخل النعيرية الحالية وحتى معمل السباكة وقبل ذلك كانت احياء النعيرية والجمعية في نهاية الستينات ومطلع السبعينيات من القرن الماضي لم تكن سوى مزارع

بغداد / كريم الحمداني

تصوير: سعد الله الخالدي



بغداد الجديدة احدى مناطق العاصمة بغداد الرئيسية تقع في القسم الجنوبي الشرقي من جانب الرصافة تتميز بغداد الجديدة بأنها خليط من العديد من الاديان والطوائف حيث يقطنها المسلمون / الشيعة والسنة/ اضافة الى نسبة كبيرة من المسيحيين وعدد من الصائبة المندائيين ، ويشير سكنة المنطقة القدامى الى ان جاسم السامرائي كان يملك معظم اراضي المنطقة وهو من بني جامع السامرائي اقدم جامع في المنطقة يعود انشاء المنطقة التي تقع احيائها شرق السدة الى منتصف خمسينيات القرن الماضي على اراض زراعية.